"الخصائص السيكومترية لمقياس التسامى بالذات لدى عينة من المراهقين مجهولى النسب "

إعداد

أ./ غادة محمد محمد مصطفى

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة عين شمس

إشراف :

أ.د/ إيمان فوزي شاهين

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس

د / أشرف محمد عبد الحليم

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**

العدد ١٤١سبتمبر ٢٠٢٣م

الخصائص السيكومترية لمقياس التسامى بالذات لدى عينة من المراهقين مجهولى النسب

غادة محمد محمد مصطفى

ملخص البحث

يهدف البحث الحالى إلى إعداد مقياس التسامى بالذات لدى عينة من المراهقين مجهولى النسب والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة بلغت (٦٨) مراهق من المراهقين مجهولى النسب ،واستخدم التحليل العاملى التوكيدى ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتمتع ببنية عاملية مكونة من أربع أبعاد ،كما تمتع المقياس بثبات مرتفع حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٩)،وتميز أيضا باتساق داخلى مرتفع .

Abstract

The current research aims to prepare a measure of self-transcendence among a sample of adolescents of unknown parentage and to verify its psychometric properties on a sample of (68) adolescents of unknown parentage. Confirmatory factor analysis was used. The results of the study concluded that the measure has a factorial structure consisting of four dimensions. The scale also enjoyed high reliability, as the Cronbach's alpha value for the scale as a whole reached (0.89), and it was also characterized by high internal consistency.

الخصائص السيكومترية لمقياس التسامى بالذات لدى عينة من المراهقين مجهولى النسب

غادة محمد محمد مصطفى

مقدمة :-

تعد الأسرة البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد "وهي المسئولة عن تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، فهي تقوم بدور فعّال في التنشئة الاجتماعية، والاشباع المنتظم لحاجاته ودوافعه البيولوجية والسيكولوجية مما يؤدي إلى تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد" (فيوليت إبراهيم، ٢٠١٨:٥٩.)، فإن ما توفره الأسرة من رعاية واهتمام لأبنائها، بذلك تعد الجسر الآمن الذي يعبر بأبناءه إلى طريق السواء النفسي والاجتماعي.

ومن المؤكد أن الحرمان من الرعاية الأسرية ينتج عنها العديد من الآثار السلبية نتيجة لذلك الحرمان، فيحدث أن يموت الأب والأم ويعاني الطفل اليتيم من مشكلات منها العوز المادي كنقص الغذاء والكساء والمأوى، والحرمان الانفعالي من الحب والعطف والحنان، وقد يؤدي عدم الرعاية السليمة له إلى تشرده وتخلفه العلمي وجنوحه، وقد يؤدي ذلك أيضًا إلى الشعور بالنقص.

هذا هو حال اليتيم العادي، فلو نظرنا إلى الطفل غير الشرعي أو مجهول النسب وهو الذي تم الحمل فيه خارج إطار الزواج، مما يجعل الأم تتخلص من هذا الطفل خوفًا من الفضيحة،" ففي معظم المجتمعات العربية والإسلامية تحرّم الشرائع والتقاليد انجاب أطفال خارج إطار الزواج الشرعي المقنن بقوانين تلك المجتمعات، ويكون الحمل والإنجاب بطريقة غير الشرعية مدعاة لحرمان هؤلاء الأبناء مجهولي النسب من الرعاية في كنف أبويهم الحقيقيين، ويكون هؤلاء في أمسّ الحاجة إلى من يقدم لهم ما يحتاجونه من عناية ورعاية، وقد لا يكون من السهل توافرها لهم في أسرة بديلة، وذلك لعدة اعتبارات قد تكون أخلاقية، أو اجتماعية، أو ثقافية، أو إقتصادية".(علاء الدين كنفاني، ١٩٩٩: ١١٣).

ويضطر هؤلاء الأطفال أن يعيشوا في مؤسسات يطلق عليها (دار أيتام) أو مؤسسات الرعاية، وذلك لمراعاة شعورهم ولعدم معاملتهم من قبل أفراد المجتمع لهم بطريقة غير ملائمة والنظر إليهم نظرة دونية، حيث يرى د. حامد زهران "أن الطفل غير الشرعي أو مجهول النسب رغم أنه برئ إلا أنه متهم وهو طفل غير مرغوب فيه فيتعرض في الأغلب والأعم بسبب ظروف عديدة إلى الإهمال الصحي والتربوي والاجتماعي والانفعالي". (حامد زهران، ١٩٨٦: ٢٨٥).

وبسبب نظرة المجتمع لهم نظرة دونية يعاني هؤلاء الأطفال من الوصمة، وتعرفها كل من (نيكول وماري) على أنها "النظرة السلبية التي تقود أفراد المجتمع للحكم على شخص على أساس هويته وخصائصه بطريقة سلبية مما يضر بالفرد ويسبب له الشعور بالرفض وأنه غير مقبول". (Nicole; Mary,2012:7)

وكلما تقدم بهؤلاء العمر ودخلوا مرحلة المراهقة كلما شعروا بالقلق الشديد والتوجس نحو المستقبل، حيث ترى (ماجدة محمود) أن المراهق مجهول النسب يمثل له القلق والخوف من المستقبل مشكلة حياتية كبيرة بدءًا من الأسئلة المتعددة الذي لا يجد لها إجابات صادقة تقلل من قلقه، مثل أسئلته عن أبويه؟ وأين أسرته؟ مرورًا بأسباب تواجده في هذا المكان، وما الفرق بينه وبين الأشخاص العاديين الذين هم في نفس سنه الذين يعيشون في كنف أسرهم؟، وانتهاءًا بتفكيره العميق الذي يتسم بالخوف والقلق وعدم الثقة في المستقبل وعدم وجود معنى لحياته (ماجدة محمود، ١٩٩٣: ١٦٤).

ومن شأن هذا التوجه لو تبناه المراهق مجهول النسب حتمًا سوف يقوده إلى الكثير من الاضطرابات النفسية، وبناءً على ما سبق يتضح أن معاناة هؤلاء المراهقين معاناة دائمة لا مفر منها تتمثل في مشكلات نفسية وشعور بالذنب على شيء لم يقترفه تؤدي به إلى حالة من عدم الراحة وعدم الرضا والارتباك والأرق واللامعنى مما يؤدي إلى (الفراغ الوجودي).

وقد أشارت دراسة (Bajjani,2014)أن التسامي بالذات له دور في تعزيز الرفاهة النفسية وتحسين العلاقات وتغيرات في النظرة تجاه روحانية أفضل وتعزيز اتجاهات وسلوكيات مستدامة بيئيًا ومسؤولة اجتماعيا وتوسط التسامي من الذات في العلاقة بين القدرة على مقاومة الضغوط والرفاهة النفسية.

ووفقا لنموذج البحث عن المعنى لفرانكل فإن إرادة المعنى والتسامي بالذات تزيد من احتمالات زيادة جودة نوعية الحياة في المستقبل ليس فقط للأفراد بل للإنسانية بشكل عام . (Wong,2014:149_187)

لذا تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس لقياس التسامى بالذات وحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات .

مشكلة البحث

تأتي هذه الدراسة انطلاقا من ملاحظة الباحثة لمشكلات المراهقين مجهولي النسب المتعلقة بهم، وإذا لم يتم الاهتمام بهم ومساعدتهم على التغلب على تلك المشكلات فقد يشكل هذا خطرا يهدد المجتمع، وذلك لأن هذه الفئة تنظر الى نفسها نظرة متدنية بسبب ظروف معيشتهم داخل المؤسسات

الايوائية والتي لا تعوض هؤلاء عن حاجاتهم الأساسية في الانتماء إلى أسرة تمنحهم شرعية وجودهم، بل أحيانا يتعرضون للقسوة داخل هذه المؤسسات، مما يدفعهم للهرب من هذا الجحيم إلى الشارع حيث يجدون اضعاف واضعاف من أشكال القسوة والتهميش والظلم، وكل هذا يملأ نفوسهم بالإحتقان والكراهية الشديدة للمجتمع، وقد يدفعهم ذلك إلى تخريب المجتمع.

ومن ناحية أخرى تزداد حدة المشكلة فى فترة المراهقة حيث يتأكد انه مجهول النسب، فإذا كان المراهق العادي يواجه صعوبات في تحديد كينونته وأهدافه و توجهاته وهو ما يعرف بأزمة الهوية (Identity Crisis) في هذه المرحلة العمرية، فإن الأمر أكثر سوءا لدى مجهول النسب، الذي يجد أقرانه يتفاخرون بانتسابهم لعائلتهم وآبائهم، وهو لا يجد ابسط إجابة على تساؤلاته عن نفسه " من اكون؟" و قد اشارت دراسة ابوبكر مرسي إلى أن نسبة كبيرة من المراهقين يعانون من أزمة في تحديد هويتهم حيث انه يترتب على مواجهته لأزمة الهوية الكثير من المشكلات النفسية و الاجتماعية، والتي تؤدي إلى فشل في كل أدواره الحاضرة و المستقبلية. (أبو بكرمرسي،١٩٩٧: ٣٠)

مما سبق يتضح انه من الضروري الأخذ بأيدي هؤلاء المراهقين و في حدود ما توصلت إليه الباحثة من خلال الاضطلاع على الدراسات السابقة، وجد انه لم يتناول احد من الباحثين متغير التسامي بالذات مع هذه الفئة من المراهقين مجهولي النسب بالرغم من أهميته في تغيير معنى الحياة لديهم ، فتوجد قلة فى المقاييس فى قياس التسامى بالذات فى الدراسات السابقة سواء على الصعيد الأجنبى أو العربى لتلك الفئة بالتحديد ، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى بناء مقياس يهدف إلى قياس التسامى بالذات فى البيئة العربية والتحقق من الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات ،حيث توجد قلة فى الدراسات التى هدفت إلى قياس التسامى بالذات لدى المراهقين مجهولى النسب ، ونظرا لندرة الدراسات التى تناولت التسامى بالذات لدى المراهقين مجهولى النسب –على حد علم الباحثة – لذلك تسعى الباحثة إلى إثراء المكتبة السيكومترية العربية بمقياس من شأنه مساعدة الباحثين فى قياس التسامى بالذات لدى المراهقين مجهولى النسب .

وفيما يلى يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية فى مجموعة من النقاط التالية:

١– الإشارة إلى أهمية دراسة التسامى بالذات فى العديد من الدراسات الأجنبية .
٢– ندرة الدراسات العربية – فى حدود علم الباحثة –التى بحثت التسامى بالذات لدى المراهقين مجهولى النسب .
٣– الحاجة لوجود مقاييس عربية تهدف لقياس التسامى بالذات داخل البيئة العربية وبصفة خاصة لدى المراهقين مجهولى النسب.

أهداف البحث :

يسعى البحث إلى إعداد أداة تهدف إلى قياس التسامى بالذات لدى المراهقين مجهولى النسب وحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى تناول التسامى بالذات لدى المراهقين مجهولى النسب ، وتقديم مقياس عربى لقياسه .

- التحديد الإجرائي للمصطلحات :

تسامي الذات: Self-Transcendence

يعرف تسامي الذات انه " القدرة على توسيع حدود الذات شخصيا (نحو زيادة وعي الشخص بفلسفته وقيمة أحلامه)، وبين شخصيا (الارتباط بالأجرين والبيئة)، وزمنيا (الربط بين الماضي والمستقبل لإعطاء معنى للحاضر)،وداخل الشخص (الإرتباط بما وراء العالم المدرك)، ويظهر تسامي الذات من خلال أي تأثير على هذه الأبعاد الأربعة ويسهم تسامي الذات في تكامل بين هذه الأبعاد، لذلك الشخص أكبر من مجموع هذه الأبعاد.(Reed,2003:147)

وتعددت الدراسات التى تناولت التسامى بالذات و هى على النحو التالى :

هدفت دراسة (Chen; Hsiu-Chin:2012) بعنوان "التسامي بالذات و إدراك المرض والاكتئاب لدى الرجال التايوانيين المصابين بسرطان الفم"، الكشف عن دور التسامي بالذات جانب إدراك المرض و العوامل الديموجرافية المختارة في تجربة الاكتئاب لدى الرجال التايوانيين المصابين بسرطان الفم تكونت عينة الدراسة من ١٠٣ مريضاً من الرجال التايوانيين المصابين بسرطان الفم، و استخدم الباحثون الادوات الاتية (مقياس التسامي بالذات نسخة صينية، استبيان إدراك المرض المنقح نسخة صينية، مقياس البيك للإكتئاب نسخة صينية) و اظهرت النتائج دور التسامي بالذات في تحسين نتائج الشفاء خلال هذا الحدث المجهد، و تسهيل الحصول على معلومات حول التسامي بالذات لتصميم التدخلات و برامج الوقاية من أعراض الاكتئاب.

بينما هدفتدراسة(JADID; M. M.:2014) بعنوان "تنمية التسامي بالذات في مجموعات " ، تقييم فعالية مجموعات الأقران في تعزيز مستوى التسامي بالذات لدى مرضى التصلب المتعدد (MS). دراسة شبه تجريبية اجريت على عينة قوامها ٣٣ مريضاً مصاباً بمرض التصلب العصبي المتعدد المؤكد تم تقسيمهم إلى (١٠ رجال في مجموعة الذكور، ١١ إمرأة في مجموعة الإناث، و١٢ رجل وإمرأة في مجموعات مختلطة).كانت أداة جمع البيانات عبارة عن مقياس التسامي بالذات .و اظهرت

النتائج تحسناً في التسامي بالذات في المشاركين في دعم الأقران في نهاية التدخل، واظهرت نتائج مقارنة الدرجات قبل وبعد التدخل ان التسامي بالذات زاد بالتساوي في جميع المجموعات.

وقام(عبد الستار محمد: ٢٠١٥)في دراسة بعنوان "سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الارامل "

إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل اللاتي لديهن سمات مرتفعة و منخفضة من سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) ، تكونت عينة الدراسة من ١٦٢ من الأمهات الأرامل بمحافظة قنا و تكونت ادوات الدراسة من قائمة سمات الشخصية الكبرى من إعداد هيلين بيري و آخرين وتعريب و تقنين الباحث و مقياس التسامي بالذات من إعداد الباحث، و أكدت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بتسامي الذات بمعلومية سمات الشخصية الكبرى لدى الأمهات الأرامل.

وكشفت دراسة(نايف محمد الحربي: ٢٠١٨) بعنوان "العلاقة بين تسامي الذات و بعض عوامل الشخصية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية"، عن علاقة تسامي الذات بسمات الشخصية و إمكانية التنبؤ بتسامي الذات من سمات الشخصية ، بالإضافة إلى التعرف على اختلاف تسامي الذات باختلاف (الجنس و التخصص الأكاديمي و الدرجة العلمية) ، تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، و استخدم الباحث الأدوات الآتية مقياس التسامي بالذات (ترجمة و تعريب الباحث) و مقياس سمات الشخصية (الشوربجي و الحربي ٢٠١١)، كما استخدم الأساليب الإحصائية الآتية اختبار ت و تحليل التباين في اتجاه واحد و تحليل الانحدار المتعدد المتدرج ، و توصلت الدراسة لنتائج انه لا يوجد فروق بين الذكور و الاناث في تسامي الذات ، و وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامي بالذات و كل من الانبساطية و الضمير اليقظ والمقبوليةو الإنفتاح على الخبرة ، و توجد علاقة سالبة بين التسامي بالذات و العصابية، وامكن التنبؤ بالتسامي بالذات من خلال الانفتاح على الخبرة و الضمير اليقظ و المقبولية.

و تناولت دراسة(Mlecz; Jessica. A:2018)بعنوان"استكشاف الموت لفهم الحياة و كشف العلاقة بين تسامي الذات و الروحانية و قلق الموت "، الكشف عن العلاقة بين التسامي بالذات و الروحانية و القلق من الموت ، و تكونت العينة من ٢٢٠ مشارك (تتراوح اعمارهم بين ١٨-٨٤) و إستخدام الادوات الاتية (مقياس التسامي بالذات لريد ١٩٨٦، و مقياس الرفاهة النفسية الروحية لاليسون و باتوتزيان ١٩٨٢، و استبيان قلق الموت لكونتي و ينزوبلوتشيك ١٩٨٢) وفقا للمتغيرات الديموجرافية (العمر و الجنس والعرق

دراسة(McCarthy, V.L:2018) بعنوان "تسهيل التسامي بالذات: التدخل لتعزيز الرفاهة النفسية في مراحل العمر المتقدم" وهدفت هذه الدراسة التجريبية إلى آثار النهج التربوي النفسي لبرنامج التسامي

والصحة (PATH) ، وهو تدخل مدته ٨ أسابيع يُفترض أن يزيد من التسامي بالذات ويحسن الرفاهة النفسية لدى عينة من النساء قوامها (٢٠) إمرأة تتراوح أعمارهم بين ٦٠ عاماً فيما فوق .وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: على الرغم من عدم وجود تفاعل كبير بين المجموعة ، فقد اختلف التسامي بالذات والرفاهية النفسية والرضا عن الحياة بشكل كبير قبل التدخل وبعده في مجموعة المراقبة المدرجة في قائمة الانتظار، والتي تلقت نسخة منقحة من البرنامج و الحالة الاجتماعية) ، و أوضحت النتائج وجود علاقة سلبية بين قلق الموت و التسامي بالذات ، و وجود علاقة إيجابية بين الروحانية و التسامي بالذات.

وهدفت دراسة(فتحي عبد الرحمن الضبع : ٢٠١٩)بعنوان "التسامي بالذات و الشغف و الكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال" إلى الكشف عن علاقة ارتباطية بين الهناء الذاتي في العمل والتسامي بالذات و الشغف و الكمالية العصابية، و مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال، وتكونت العينة من من ١٦٣ معلمة رياض أطفال بسوهاج، و تكونت الادوات من (مقياس الهناء الذاتي و التسامي بالذات و الشغف) من إعداد الباحث، وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين الهناء الذاتي بين التسامي بالذات و الشغف الانسجامي ، وعلاقة سلبية بين الهناء الذاتي و الكمالية العصابية، و اكدت الدراسة ان متغير الشغف الانسجامي اقوى المتغيرات المنبئة بالهناء الذاتي في العمل.

كما قامت (آمال عبد السميع: ٢٠١٩) بتقديم دراسة بعنوان "فعالية برنامج إرشادي بالمعنى لتنمية التأمل كأحد أبعاد التسامي بالذات لدى طلاب الجامعة".هدفت فيها إلى بحث فعالية برنامج إرشادي بالمعنى لتنمية التسامي بالذات لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا وطالبة. واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:مقياس التسامي بالذات (إعداد الباحث) و(برنامج إرشادي بالمعنى (إعداد الباحثة) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية فاعلية البرنامج الإرشادي بالمعنى في تنمية التسامي بالذات لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة.

بينما هدفت دراسة(أيمن عبد الجليل محمد: ٢٠١٩)بعنوان " دراسة مقارنة للسمو الذاتي و الرفاه الروحية و التفاؤل و المعنى في الحياة بين المتقاعدين و موظفي ما بعد التقاعد" إلى كشف علاقة متبادلة بين التسامي بالذات و الرفاه الروحية و التفاؤل و المعنى في الحياة بين المتقاعدين والعاملين ما بعد التقاعد، و تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ مشاركا يتراوح أعمارهم بين ٦١-٦٦ عاماً، و تم تقسيم العينة إلى مجموعتين عينة حجمها ٦٠ متقاعد (٥٢ رجال و ٨ نساء) و عينة العاملين مابعد التقاعد حجمها ٦٠ رجلاً، واستخدم الباحث الادوات مقياس التسامي بالذات و مؤشر الرفاه الروحية و اختبار التوجه نحو الحياة (المعدل) (ترجمة و تقنين الباحث) و اوضحت النتائج وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين التسامي بالذات و الرفاه الروحية ، والتفاؤل و معنى الحياة و وجود فروق بين المتقاعدين و العاملين مابعد التقاعد.

قدم كل من (Augustine; Grace:2019)دراسة بعنوان "تأثير طرق علاج آلام أسفل الظهر المزمنة و التسامي بالذات" و هدفت هذه الدراسة تأثير ثلاث طرق علاجية (مسكنات الألم ، الوخز بالإبر، والعلاج المشترك بينهم) على التسامي بالذات و مستوى الألم بين المرضى الذين يعانون من آلام اسفل الظهر المزمنة و قد يتحسن المرض اثناء تعرضهم للتسامي بالذات ، و هو مورد حيوي للرفاهية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، و تكونت العينة من ١٧٩ مريضاً مصاباً بآلام الظهر، استخدمت الدراسة ادوات (استبيان التركيبة السكانية ، مقياس تقييم الآلام الرقمي ، و مقياس التسامي بالذات ، و مقياس الرفاهية) و أوضحت الدراسة أن مستوى الألم مرتبط عكسياً بالتسامي بالذات، ومستوى الرفاهية مرتبط إيجابياً بالتسامي بالذات ولم يكن هناك ارتباط بين الرفاهية ومستوى الألم.

وهدفت دراسة (محمد حامد زهران وسناء حامد زهران : ٢٠٢٠) بعنوان "مدى إسهام الضغوط النفسية في التنبؤ بكل من الدافعية والتسامي بالذات لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية"، الى معرفة مدى التنبؤ بكل من الدافعية الذاتية و التسامي بالذات لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات، وتكونت العينة من ١٤٠ عضو من أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية، قام الباحثان بتطبيق مقياس الضغوط النفسية و المهنية و مقياس الدافعية و مقياس التسامي بالذات إعداد الباحثان، اظهرت النتائج عدم وجود فروق في الضغوط النفسية و المهنية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية و النوع و تسهم الضغوط النفسية و المهنية في التنبؤ بالدافعية و ارتفاع في مستوى التسامي بالذات .

وكان الهدف من دراسة (Shill; Terri:2020) بعنوان "التسامي بالذات و سلوكيات الرعاية الذاتية لدى البالغين الناشئين المصابين بداء السكري من النوع الاول" الكشف عن العلاقة بين التسامي بالذات و تأثيره الإيجابي على سلوكيات البالغين الناشئين الذين يعانون من مرض السكري وفقاً للعوامل الديموجرافية (الجنس، العمل ، الحالة الاجتماعية ، الدعم الاجتماعي) التي اثرت على الرعاية الذاتية و تكونت العينة من ٢٩ مشارك البالغين و يتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٥ عام) و أشارت النتائج ان التسامي بالذات عزز النتائج الإيجابية المتعلقة بالرعاية الذاتية للسكري و الرفاهية ، كما ان التسامي بالذات ساعد في التخفيف من الآثار السلبية للضعف ، كما ساعد التسامي بالذات في الحفاظ على سلوكيات الرعاية المستمرة و الشعور بالرفاهية.

و هدفت دراسة(الشيماء محمود سالمان: ٢٠٢١) بعنوان "المناعة النفسية وعلاقتها بكل من التسامي بالذات و قلق العدوى بفيروس كورونا المستجد COVID-19 لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"الى كشف العلاقة بين متغير التسامي بالذات و قلق العدوى

بفيروس كورونا المستجد لدى عينة من معلمي التعليم الأساسي ، بلغ حجم العينة (٩٣)معلم و معلمة ، استخدمت الباحثة (مقياس المناعة النفسية ، مقياس التسامي بالذات ، مقياس قلق العدوى بفيروس كورونا)، أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين المناعة النفسية و ابعادها و التسامي بالذات و ابعاده الموجبة و اوضحت الدراسة ان التسامي بالذات يؤدي للشعور بالرفاهية مما يؤثر على الشفاء من الأمراض ، مما يوضح ان التسامي بالذات يؤدي لرفع المناعة النفسية و مواجهة القلق.

فيما استهدفت دراسة (آمال اسماعيل حسين : ٢٠٢١)بعنوان "علاقة تسامي الذات بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة"، الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تسامي الذات والاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور– اناث) والتخصص (علمي –ادبي) لطلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٠–٢٠٢١) للجنسين (ذكور– أناث) ، تكونت العينة من (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وقامت الباحثة بإعداد مقياس التسامي بالذات و مقياس الاستقرار النفسي ، و اوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين التسامي بالذات و الاستقرار النفسي و ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين تسامي الذات و الاستقرار النفسي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

بينما كشفت دراسة(Rathore; Mahip:2022)بعنوان "اللامركزية العقلية للتسامي بالذات"، عن اختبار توسع حدود الذات و القدرة على المشاهدة الداخلية بموضوعية والوعي باللحظة الحالية لتكشف التجربة واللامركزية كمنبئات للتسامي بالذات، و تكونت العينة من ٥٠٩ مشاركا تقسموا إلى ٢٥٩ من ممارسي اليقظة الذهنية و ٢٥٠ غير ممارسين ، اظهرت النتائج ان ممارسي اليقظة الذهنية حصلوا على درجات اعلى في اللامركزية بالإضافة إلى تسامي الذات واثبتت الدراسة ان اللامركزية ليست توقع لتسامي الذات و انما تتوسط بين ممارسة اليقظة الذهنية و التسامي بالذات على عكس فروض الدراسة و ظهر بُعد الوعي الفوقي مؤشر مهم للتسامي بالذات.

في حين تستهدف دراسة(Kaufmann; Joseph:2022)بعنوان "تأثير فنون الدفاع عن النفس على الاكتئاب و القلق و التوتر والغضب و الرفاهية و التسامي بالذات و تعزيز الذات"، الكشف عن العلاقة بين ممارسة فنون الدفاع عن النفس و تأثيرها على الاكتئاب و القلق و التوتر و الغضب و التسامي بالذات و تعزيز الذات و استخدمت الدراسة منهج كمي غير تجريبي، و تكونت عينة الدراسة من ٢٥٦ مشارك تتراوح اعمارهم من ١٨– ٦٥ تم تقسيمهم إلى مجموعتين ١٢٨ مشارك في كل مجموعة ، استخدمت الادوات الاتية :استبيان ديموجرافي ، مقياس القلق والاكتئاب و التوتر، مؤشر منظمة الصحة العالمية للرفاهية ، استبيان قيمة شوارتز القصير ، مقياس الغضب السريري ، مقياس مارلو و كراون الاجتماعي للرغبة الاجتماعية ، و اظهرت النتائج ان ممارسين الدفاع عن النفس حققوا مستويات منخفضة من القلق و التوتر والاكتئاب والغضب وانه ليس هناك علاقة بين تسامي الذات

وتعزيز الذات وبين ممارسة فنون الدفاع عن النفس ، و هناك علاقة ارتباطية بين ممارسة فنون الدفاع و الرفاهة النفسية.

أما دراسة(Jiang, T.; Sedikides:2022) بعنوان "الدهشة تحفز السعي وراء الذات الأصلية من خلال التسامي بالذات: الآثار المترتبة على الايجابيات"، افترضت أن الدهشة (هي التحدي الذي يتجاوز نطاق الهياكل العقلية للفرد والذي يتطلب التكيف المعرفي) يوقظ التسامي بالذات الذي بدوره يخفو السعي وراء الذات الاصلية (وتعني التوافق مع الذات الحقيقية) وهذه العملية لها آثار على الايجابيات و تكونت العينة من ٤,٤٣٨ مشارك و اشارت النتائج ان الدهشة المزاجية ترتبط بشكل إيجابي بالسعي الذاتي الاصيل عن طريق التسامي بالذات.

كما هدفت دراسة (Meihua,et.al:2022):بعنوان "تأثيرات برنامج مراجعة الحياة القائم على WeChat للمرضى الذين يعانون من سرطان الجهاز الهضمي: تجربة عشوائية ذات التحكم المتوازي ذات الثلاث اذرع" الكشف عن آثار برامج مراجعة الحياة القائم على WeChat على الرفاهة النفسية لمرض سرطان الجهاز الهضمي و ذلك لانهم يعانوا من ضائقة نفسية روحية، و تم تقسيم المصابين الى ثلاث مجموعات مجموعة لمراجعة الحياة و مجموعتين للتحكم و تكونت العينة من ١٥٠ مريضاً بسرطان الجهاز الهضمي و تم تقسيمهم ٥٠ مشارك فيكل مجموعة و تم قياس القلق و الاكتئاب و الأمل و تسامي الذات قبل و بعد التدخل و اوضحت النتائج ان برنامج مراجعة الحياة WeChat فعالاً في تقليل القلق و الاكتئاب و تحسين مستوى الأمل و التسامي بالذات بين مرضى السرطان.

ويلاحظ من عرض الدراسات السابقة أنه تم قياس مستوى التسامى بالذات في بعض الدراسات من خلال مقاييس وضعها الباحثون، والبعض الآخر اعتمد على أدوات معدة سلفاً كدراسة(Ne'eman&Shaul,2021)، ونستفيد من ذلك في هذه الدراسة الحالية في بناء المقياس المُعد لهذا الغرض.

الطريقة و الإجراءات :

منهج البحث :

المنهج الوصفى الذي يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة المراد دارستها ، وتنظيمها وتحليلها كميا ونوعيا واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم ظاهرة البحث وتطويرها .

عينة البحث :

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة من (٦٨) من المراهقين مجهولي النسب المقيمين بدار إقامة الطفل اليتيم بمدينة نصر ، ودار دراز بالمقطم ، ودار الحمد بجسر السويس ، ودار المدينة المنورة بالعاشر من رمضان ، ودار الفرقان بمدينة نصر ، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣-١٨) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (١٦,٤٧) سنة،وانحراف معياري بلغ (٢,٨٥.

أداة البحث :

مقياس التسامى بالذات (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس التسامى بالذات بعد إطلاعها على طرق القياس بالدراسات السابقة ، وعلى الأطر النظرية بمتغيرات البحث الحالية .

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الى قياس التسامى بالذات لدى المراهقين ، وتعرفه الباحثة إجرائيا انه الصفة الأكثر إنسانية لاكتشاف معنى الحياة ، والوصول إلى ما هو ابعد من تحقيق الذات إلى تحقيق إنجازات عامة ذات قيمة للآخرين، كما تعني مستويات عليا من الوعي الإنساني والمشاعر، مما يجعل الفرد لديه القدرة على توسيع حدوده الشخصية و إدراكه أن الإنسانية تتواجد حوله، فيرتقي سلوكيا بالتعامل مع ذاته ومع الآخرين، ويتعاطف معهم ، ويصل إلى الإستمتاع بالعطاء أكثر من الأخذ، و التغلب على الأنا والتحرر من القيود البيولوجية و الإجتماعية دون إنكار قيمة الذات، وهو شكل من اشكال الصحة النفسية والتوافق مع البيئة من خلال الحب و المساعدة والتسامح.

خطوات إعداد المقياس:

اعتمدت الباحثة فى بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسية، ولتحديد بنية هذا المقياس قامت الباحثة بالاستعانة بالمصادر التالية:

١- التعريفات المختلفة للتسامى بالذات.

٢- الدراسات السابقة – العربية والأجنبية – المتعلقة بموضوع التسامى بالذات.

٣- الأطر النظرية المختلفة التى تناولت التسامى بالذات.

٤- ومن أجل تحديد أبعاد المقياس الحالي، واستنباط مجموعة من الأفكار لوضع عبارات تتناسب مع ما يقيسه المقياس، و تتناسب مع كل بعد من الأبعاد وبعد الاطلاع والمراجعة على عدد من المقاييس التي تناولت التسامي بالذات وبعض البحوث ذات الصلة و ما ارتبط بها من مقاييس و من اهم هذه المقاييس التي تم الإستناد إليها مقياس التسامي بالذات إعداد (طلعت منصور و إيمان فوزي و منى درويش ٢٠١٨) ، ومقياس التسامي بالذات إعداد (الشيماء سالمان ٢٠٢١) ، ومقياس التسامي بالذات لأعضاء الهيئة المعاونة بالجامعة إعداد (محمد زهران و سناء زهران ٢٠٢٠) ، ومقياس التسامي بالذات The self-Transcendence scale (STS) إعداد ريد (Reed 1987) ، ومقياس حس الفكاهة متعدد الأبعاد إعداد (نادر فتحي قاسم و اخرون ٢٠١٣) ، ومقياس الفكاهة للمهنيين الصحيين إعداد (Lenero_Cirujano,M.,et.al 2022) ، ومقياس الحب

الرحيم للإنسانية (The compassionate love scale for Humanity CLS_H_SF) إعداد Williams, B, et. al 2022) ومقياس الأمل Psychometric properties of Hope scale. إعداد Babyak,M.et.al 1993

واستناداً الى كل هذه المصادر ، تم تصميم مقياس الدراسة – مقياس التسامى بالذات.

وصف المقياس :

تكون المقياس من (٢٥) عبارة موزعة على أربع أبعاد هى:

- البعد الأول : **الحب:** وهو العلاقة الهادفة التي تجعل الإنسان يتخطى نفسه و تمكِّنه من فهم إنسان اخر في تفرده و الوعي بجوهره العميق و إدراك سماته و مساعدة هذا الإنسان في تبصيره لصفاته، و كيف يجب أن يكون ، كما يمكن من خلال هذه العلاقة ان يتشارك مع الآخرين الخبرات والقصص و التعاون ليتحقق لقاء حقيقي بينهم ويتكون من (٦ عبارات) .
- البعد الثانى : **الإيثار:** وهو السلوك التطوعي الذي يقوم به الإنسان لمساعدة الآخرين بناءاً على التعاطف معهم ، بدون طلب منهم او تخطيط مسبق ، و بدون عائد مادي او معنوي؛ و ذلك بأن يضع احتياجاته جانباً و يقدم المساعدة بهدف إسعاد الآخرين ، و سواء كان ينتمي لهم او لا و بغض النظر عن النوع و الجنس و الدين و قد يستلزم ذلك قدرا من المخاطرة و التضحية ، ، ويتكون من (٦ عبارات) .
- البعد الثالث : **الفكاهة:** ويقصد به أنه وسيلة التواصل بشكل هزلي تجاه شيء جاد، من خلال الانفصال عن الذات و ان ينظر الإنسان لنفسه بصورة اكثر تحرراوالسخرية من الموقف دون ان يكون مسيء و ذلك بعمل مسافة بينه و بين المشكلة ليضعها في منظورها الصحيح و ان يجعل من حوله يبتسم مهما كانت معاناته ، ويتكون من (٦ عبارات) .
- البعد الرابع : **الأمل** : وتعرفه الباحثة إجرائيا أنه طريقة تفكير تحفيزية تتضمن الكفاح والتصميم والشجاعة في مواجهة الألم و المعاناة، و تساعد الإنسان على التكيف و التفكير بفاعلية و التخطيط للأهداف و تحقيقها، كما يتضمن النظر إلى المستقبل نظرة تفاؤلية ، ويتكون من (١٥ عبارة) .

وفيما يلي جدول (١) توزيع عدد عبارات مقياس التسامى بالذات

جدول (١) توزيع عبارات مقياس التسامى بالذات

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
الحب	١، ٥ ،٩ ، ١٣ ،١٧، ٢١	٦
الإيثار	٢، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢	٦
الفكاهة	٣، ٧ ،١١، ١٥، ١٩ ، ٢٣	٦
الأمل	٤، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠، ٢٤،٢٥	٧
إجمالى عدد العبارات		٢٥

وقد روعى عند إعداد العبارات ما يلى:

- أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة.
- أن تعبر كل عبارة عن البعد الذى تقيسه.
- أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة.

- تصحيح المقياس :

تم وضع أمام كل مفردة مقياس ثلاثى (دائماً ، أحياناً ، نادراً)، ويضع المراهق علامة (√) فى الخانة التي تتوافق معه. حيث يعطى للمراهق ثلاث درجات إذا اختار البديل" دائماً " ، ودرجتين إذا اختار البديل " أحياناً " ، ودرجة واحدة إذا اختار البديل " نادراً " ، بالنسبة للعبارات الايجابية و العكس بالنسبة للعبارات السلبية وبذلك تتراوح درجات المقياس بين ٢٥- ٧٥ ، وكلما زادت الدرجة دليل على زيادة مستوى التسامى بالذات .

الخصائص السيكومترية لمقياس التسامى بالذات لدى المراهقين :

تحققت الباحثة من الكفاءة السيكومترية لمقياس التسامى بالذات للمراهقات على عدد(٦٨) مراهق وذلك على النحو التالى :

- الصدق :

مؤشرات صدق البنية لمقياس التسامى بالذات:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس التسامى بالذات باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS20 ، ويوضح جدول (٤) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس التسامى بالذات :

جدول (٢) تشبعات مفردات أبعاد مقياس التسامى بالذات باستخدام التحليل العاملى التوكيدى

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الحب	٢١	٠,٥٩	٠,٨٧	٠,١١	٧,٥٧	٠,٠١
	١٧	٠,٨٤	١,١٨	٠,١١	١٠,٦٩	٠,٠١
	١٣	٠,٨	١,١٤	٠,١١	١٠,٢٦	٠,٠١
	٩	٠,٥٤	٠,٩	٠,١٣	٦,٩٨	٠,٠١
	٥	٠,٦٥	١	٠,١٢	٨,٣٩	٠,٠١
	١	٠,٧١	١	–	–	–
الإيثار	٢٢	٠,٧٤	١,٠٢	٠,١٢	٨,٤٥	٠,٠١

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	١٨	٠,٩٢	١,٧٨	٠,١٨	٩,٧	٠,٠١
	١٤	٠,٧٥	١,٧	٠,٢	٨,٥٥	٠,٠١
	١٠	٠,٤٢	٠,٨٦	٠,١٦	٥,٤٢	٠,٠١
	٦	٠,٤٧	٠,٨٨	٠,١٥	٥,٩٦	٠,٠١
	٢	٠,٦	١	–	–	–
الفكاهة	٢٣	٠,٨١	١,٠٩	٠,١٤	٨,٠٨	٠,٠١
	١٩	٠,٩٦	١,٨٦	٠,٢١	٨,٨٥	٠,٠١
	١٥	٠,٦٥	١,٠٥	٠,١٥	٧,٠٧	٠,٠١
	١١	٠,٤٢	٠,٦٥	٠,١٣	٥,١٢	٠,٠١
	٧	٠,٤١	٠,٧٢	٠,١٤	٤,٩٥	٠,٠١
	٣	٠,٥٦	١	–	–	–
الأمل	٢٥	٠,٧٣	١,٦	٠,٢٧	٥,٨٨	٠,٠١
	٢٤	٠,٥٤	٠,٨٦	٠,١٧	٥,١٧	٠,٠١
	٢٠	٠,٩١	١,٥٩	٠,٢٥	٦,٣١	٠,٠١
	١٦	٠,٨٧	٢,٣٧	٠,٣٨	٦,٢٣	٠,٠١
	١٢	٠,٤٥	١,٢	٠,٢٦	٤,٦٩	٠,٠١
	٨	٠,٥٢	١,١٤	٠,٢٣	٥,٠٨	٠,٠١
	٤	٠,٤٣	١	–	–	–

يتضح من جدول (٢) أن جميع مفردات مقياس التسامى بالذات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس التسامى بالذات. ويوضح جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس التسامى بالذات:

جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس التسامى بالذات

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٦٧٥,١٩	
مستوى الدلالة	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	
DF	٢٦٩	
CMIN/DF	٢,٥١	أقل من ٥
GFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٧	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٣) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٦٧٥,١٩ بدرجات حرية = ٢٦٩ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، و كانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٥١ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95، NFI= 0.93، IFI= 0.96، CFI= 0.96 ، RMSEA= 0.07) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التسامى بالذات. **ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلا قويا على صدق البناء لمقياس التسامى بالذات،** ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد التسامى بالذات من خلال الشكل التالي:

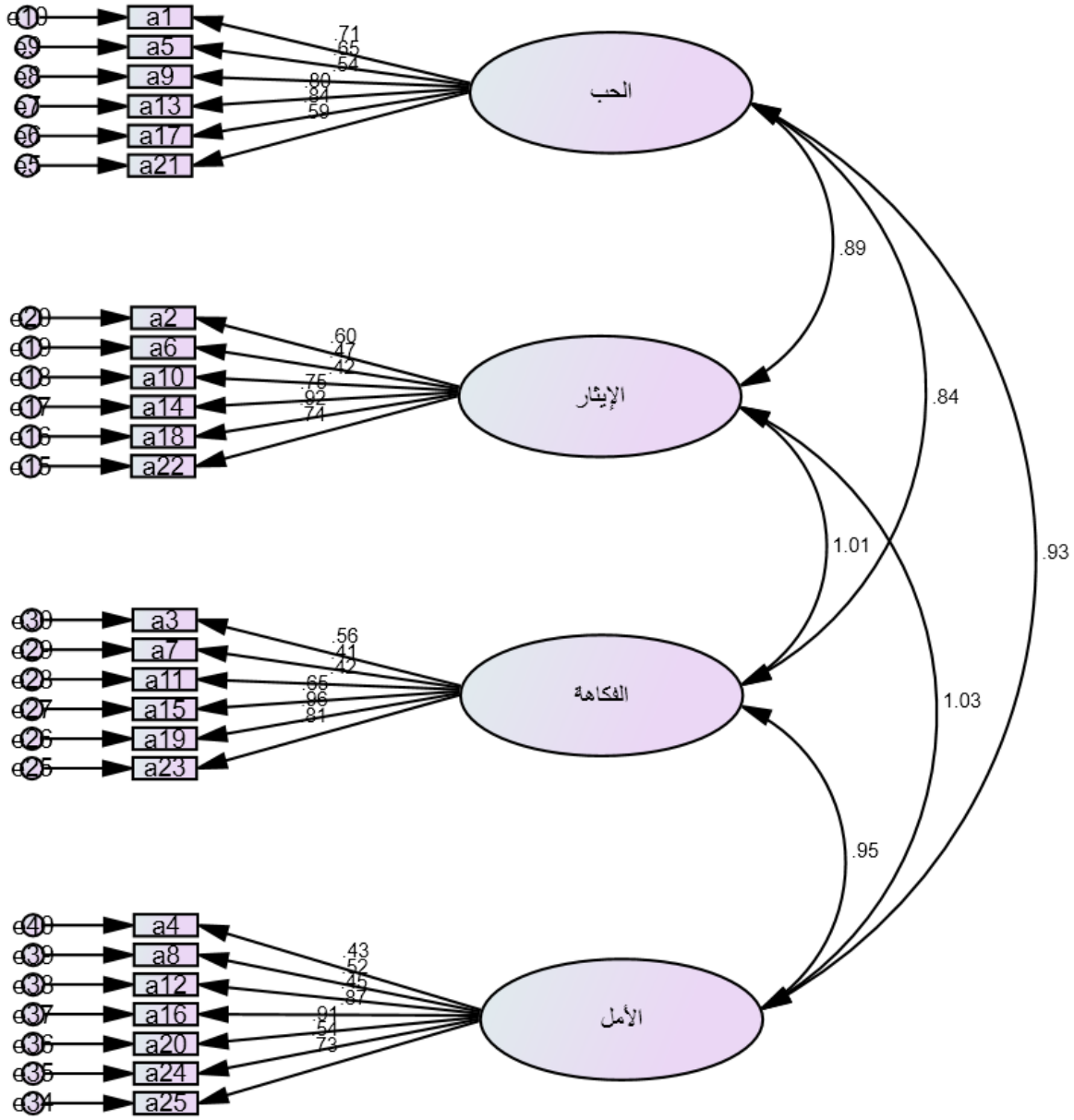

شكل (١) البناء العاملى لأبعاد مقياس التسامى بالذات

الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٤) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التسامى بالذات

الحب		الإيثار		الفكاهة		الأمل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣**	٢	٠,٧٥**	٣	٠,٥٣**	٤	٠,٦٨**
٥	٠,٤٩**	٦	٠,٦٢**	٧	٠,٥١**	٨	٠,٥٧**
٩	٠,٥١**	١٠	٠,٤٩**	١١	٠,٦٤**	١٢	٠,٦٧**
١٣	٠,٦٢**	١٤	٠,٤٣**	١٥	٠,٥٧**	١٦	٠,٥٦**
١٧	٠,٥٢**	١٨	٠,٦٦**	١٩	٠,٥٨**	٢٠	٠,٥٤**
٢١	٠,٦١**	٢٢	٠,٧٧**	٢٣	٠,٥٩**	٢٤	٠,٦١**
						٢٥	٠,٦٥**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس التسامى بالذات

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الحب	٠,٨٥**
الإيثار	٠,٨٧**
الفكاهة	٠,٨٣**
الأمل	٠,٨٢**

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٨٢ – ٠,٨٧) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات مقياس التسامى بالذات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٦) معاملات الثبات لأبعاد مقياس التسامى بالذات والمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الحب	٠,٨٨	٠,٨٦
الإيثار	٠,٨٢	٠,٧٨
الفكاهة	٠,٨٢	٠,٨٠
الأمل	٠,٨٥	٠,٨١
المقياس ككل	٠,٩٠	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق (٦) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس التسامى بالذات وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

المراجع

المراجع العربية

- أبو بكر مرسي محمد مرسي (٢٠٠٢)، **ازمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي** ، ط١، مكتبة النهضة المصرية.
- آمال عبدالسميع مليجي أباظة،و رنا صبحى عبدالفتاح الكفورى، و محمود مغازي علي العطار. (٢٠١٩). **فعالية برنامج للإرشاد بالمعنى لتنمية التأمل كأحد أبعاد التسامى بالذات لدى طلاب الجامعة.** مجلة كلية التربية، مج١٩، ع٤ ، ٣٩٩ – ٤٢٢. http://search.mandumah.com/Record/1041135
- أيمن عبدالجليل محمد القاضي. (٢٠١٩). **Comparative Study Of Self Transcendence Spiritual Well Being Optimism And Meaning In Life Among Retirees And Post Retirement Employees.** المجلة العلمية بكلية الآداب، ع٣٦، ج١ ، ٨٩ – ١١٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1045125
- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٦)، **علم نفس النمو " الطفولة و المراهقة"**، دار المعارف ص (٢٧٦_٤٠٣).
- الشيماء محمود سالمان. (٢٠٢١). **المناعة النفسية وعلاقتها بكل من تسامي الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا المستجد Covid-19 لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.** مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٢، ج٣ ، ٣٦٧ – ٤٠٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1150906
- طلعت منصور ، منى عبد الحميد درويش ، إيمان فوزي شاهين (٢٠١٨)، **بناء مقياس التسامي بالذات و التحقق من الكفاءة السيكومترية**، مجلة الإرشاد النفسي ، عدد ٥٤، ص (٤٩٥_٥٦٧)
- عبدالستار محمد إبراهيم محمد. (٢٠١٥). **سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدي الأمهات الأرامل. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٢٥، ع٨٨ ، ١٨٩ – ٢٣٢.** مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1012925
- علاء الدين كفافي (١٩٩٩). **الإرشاد والعلاج الأسري**. القاهرة: دارالفكر العربي.
- فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠٠٦) .**فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الايجابي للحياة لدى المراهقين المعاقين بصرياً** " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة سوهاج – مصر.

- فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠١٨).**سيكولوجية النمو(الطفولة والمراهقة)**. كلية التربية جامعة عين شمس.
- ماجدة محمود (١٩٩٣) ، **كيف تكون إنسانا جديداً** ، كلية التربية العدد ١٠٤ (٢١١_٢٣٦)
- محمد حامد زهران ، سناء حامد زهران. (٢٠٢٠). **مدى إسهام الضغوط النفسية والمهنية في التنبؤ بكل من الدافعية الذاتية والتسامي بالذات لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية.** *المجلة المصرية للدراسات النفسية* , *30*(108), 279-326. doi: 10.21608/ejcj.2020.99947
- نايف بن محمد الحربى . (٢٠١٨). **العلاقة بين تسامي الذات وبعض عوامل الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٩٨** ، ٢١٣ – ٢٤٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/947606

المراجع الأجنبية

- Augustine, G. (2019). **The effect of treatment modalities on chronic low back pain and self-transcendence (Order No. 28095063).** Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2447220898). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/effect-treatment-modalities-on-chronic-low-back/docview/2447220898/se-2 Awe and humor appeals for pro-environmental engagement. Int. J. Commun. 16:21.
- Babyak, M. A., Snyder, C. R., & Yoshinobu, L. (1993). **Psychometric properties of the Hope Scale: A confirmatory factor analysis. Journal of research in personality**, 27(2), 154-169.
- Bajjani, J. E. (2014). **Well-being, self-transcendence, and resilience in parental caregivers of children with cancer**. (Order No. 3668401, The University of Arizona).
- Chen, H. (2012). **Self-transcendence, illness perception, and depression in taiwanese men with oral cancer (Order No.**

3507813). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1017856398). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/self-transcendence-illness-perception-depression/docview/1017856398/se-2

- JADID, M. M., Ashktorab, T., ABED, S. Z., & ALAVI, M. H. (2014). **Promotion of Self-transcendence in a multiple sclerosis peer support groups**.
- Jiang, T., & Sedikides, C. (2022). **Awe motivates authentic-self pursuit via self-transcendence: Implications for prosociality. Journal of Personality and Social Psychology, 123(3), 576.** Doi:https://doi.org/10.1037/pspi0000381
- Kaufmann, J. (2022). **The impact of martial arts on depression, anxiety, stress, anger, well-being, self-transcendence, and self-enhancement (Order No. 28540571)**. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2564148884). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/impact-martial-arts-on-depression-anxiety-stress/docview/2564148884/se-2?accountid=178282
- Leñero-Cirujano, M., Torres-González, J. I., González-Ordi, H., Moro-Tejedor, M. N., & Gómez-Higuera, J. (2022). **Design of an instrument to measure humor in health professionals. Enfermería Clínica** (English Edition).
- Mlecz, J. A. (2018). **Exploring death to understand life: Examining the relationships between self-transcendence, spirituality, and death anxiety (Order No. 10749000). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2076420356)**. Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/exploring-death-understand-life-examining/docview/2076420356/se-2.

- Nicole, L. B, & Mary. S. M (2012). **World ALZaheimar Report (overcoming the stigma of dementia, London, [Published by Alzheimar Disae International (ADI)** pp. 7
- Rathore, M. (2022). **Mindfully decentering to self-transcendence (Order No. 29259633)**. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global; Publicly Available Content Database. (2703057258). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/mindfully-decentering-self-transcendence/docview/2703057258/se-2
- Reed, P. G. (1986). **Developmental resources and depression in the elderly Nursing Research**,
- Reed, P. G. (2003).**The Theory of self in M.J smith & P. liehr (Eds.). Middle range theories in nursing**. (pp. 145_165)
- Shill, T. (2020). **Self-transcendence and self-care behaviors in emerging adults with type 1 diabetes (Order No. 28001685)**. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2418151882). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/self-transcendence-care-behaviors-emerging-adults/docview/2418151882/se-2?accountid=178282
- Williams, B., Beovich, B., Ling, D., & Abbass, A. (2022). **A psychometric study of the Compassionate Love Scale for Humanity Short version (CLS-H-SF) within a paramedicine student cohort. International Emergency Nursing**, 61, 101115.
- Wong, P. T. (2014). **Viktor Frankl's meaning-seeking model and positive psychology. In Meaning in positive and existential psychology (pp. 149-184)**. Springer, New York, NY.